والتاخو فانفرو اثبات فان كسر كشفه لا يحترز قوله لم يكسر واصل شفه
شفهة حذفت اللام وهي الها وعوض منها ها التانيث اي قصد تعويضها
لم يستعمل كذلك الا شذوذا اى قياسا واستعمالا فلا يرد ان باب سنين
شاذ لانه شاذ فى القياس لا الاستعمال فتامل كظبة قال فى التصريح
بكسر الظا المعجمة وفتح الموحدة طرف السيف او السهم واصلها ظبو لقولهم
ظبوته اذا اصبته بالظبة ونقل عن القاموس الضم فح يجوز فى ظا ظبة الضم
والكسر على ظبا ظبون وظبين بكسر اولهما فى احد الروايتين بالضم
والرواية الاخرى كسني يوسف بسكون اليا مخففة ولا يجوز تشديدها
اذ لا مقتضى له دعاني من نجد الخ اي اتركاني من ذكر نجد يخاطب به
الشاعر خليليه ومن عادة العرب خطاب الواحد بصيغة المثنى كما فى قول
امرئ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ونجد بفتح النون
وسكون الجيم اسم للبلاد التى اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام
واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق وشيبا بكسر الشين
جمع اشيب والشاهد فى سنينه حيث اعرب بالحركات الظاهرة على النون
وهو جمع سنة ومعناها العام مطلقا وتطلق ايضا على العام المجدب ومنه
ما فى الحديث ونون مجموع قال البهوتى يحتمل رفعه على الابتدا
ولا يضر اقتران الخبر بالفا لانها زايدة ولا كون الخبر طلبيا ولا عدم ذكر الرابط
لانه يجوز حذفه وليس ذلك مختصا بالضرورة خلافا لظاهر كلام ابى البقا
او معمول لافتح بعده وان قرن بالفا التى تمنع من عمل مدخولها فيما قبله
لانها زايدة او سهم وقل من بكسره نطق اى مع اليا اذ لم يحفظ ذلك بعد
الواو ويبعد ان يجوز لافراطه فى الثقل بعكس ذاك اي النون المتلوة
قيل هذا لا ينبني على العكس اللغوى ولا المنطقى لان المراد ان هذا
القسم من كسر فيه اكثر ممن فتح والاول من فتح منه اكثر ممن كسر ولو
قال ونون ما ثني وما به التحق فاكسر وقل من بفتحه نطق لسلم من
ذلك افاده البهوتى فانتبه اي للفرق بين النونين عرفنا جعفرا
الخ جعفر وبنوا ابيه اولاد ثعلب بن يربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر الزاي
والنون وهو القصير واراد بهم الادعيا الذين ليس اصلهم واحد وقيل

هم

هم الغرف بمنزلة زعانف الاديم اى اطرافه واخرين جمع اخر بفتح الخا بمعنى لا
مغاير قلت والشاهد فيه كسر نون اخرين لكنه قد استشهد علما
العروض بهذا البيت على الاضراف الذى هو اختلاف حركة الروي المطلق
قالوا فالنون فيه مفتوحة وفى البيت قبله مكسورة وهو قوله عرين
من عرينة ليس منا برئت الى عرينة من عرين وح فلا شاهد
فيه الا ان يقال انهما روايتان وهذه الامور يكفى فيها الاحتمال وعرين
بوزن امير اسم قبيلة وعرينة بضم العين بطن من بجيلة والمعنى
تبرئت من عرين منتهيا الى عرينة اكل الدهر اي فى كل الدهر حل
بكسر الحا اى حلول وارتفاعه بالابتدا خبره ما قبله او بالظرف قبله
للاعتماد ولا يبقى اى لا يحفظنى الدهر فالضمير عايد على الدهر كالضمير
فى يبقى وقوله ما ذا تبتغي اى تطلب وجملة وقد جاوزت الخ حالية
والشاهد فى كسر نون الاربعين واعترض عليه بانه يحتمل ان تكون
الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على لغة من اعرب ذلك بالحركة ويجاب
بما تقدم من ان هذه الامور يكفى فيها الاحتمال وليس كسرها
لغة الذي جزم به الناظم فى شرح الكافية وحكاه فى التسهيل انه لغة وقال
ابن الناظم انه ضرورة وتبعه الموضح على احوذيين الخ تثنية
احوذى بالياء المشددة وهو الخفيف فى المشي لحذقه وقيل الراعي المشتهر
بالرعاية الحافظ لما ولي واراد بهما جناحي قطاة يصفها بالخفة وضمير
استقلت للقطاة اي ارتفعت فى الهوا وعشية بالنصب على الظرفية
وقوله فما هي الا لمحة اي ما مسافة رؤيتها الا مقدار لمحة والا بمعنى
غير وتغيب معطوف على قوله هي لمحة فهي من جملة فعلية عطفت على
اسمية والمعنى تغيب بعدها والشاهد فى فتح نون احوذيين اعرف
الخ الجيد بكسر الجيم العنق والعينان بالنصب عطفا على الجيد فليس
الالف فيه للاعراب بل هي التى تلزم المثنى فى جميع احواله وهذا محل
الشاهد والالف الاخيرة للاطلاق ومنخرين بفتح الميم وكسر الخا ويجوز
ضمهما وفتحهما وظبيان اسم رجل لا تثنية ظبي على الصحيح فالاصل
ومنخرين اشبها منخري ظبيان ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه